

## تفسير السمعاني

@ 247 @ بعض الأخبار : ' أن إظهار النعمة شكر ، والسكوت عنها كفر ' وإِ أعلم . .  
وقرأ ابن كثير - رحمة إِ عليه - من هذا الموضع بالتكبير في خواتم السور إلى آخر  
القرآن ، وذكر أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وقرأ مجاهد على ابن عباس - رضي إِ عنهما  
- فأمره بذلك ، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب - رضي إِ عنهما - فأمره بذلك ، وقرأ ( ابن مسعود ) على النبي فأمره بذلك . .  
والتكبير هو قوله : إِ أكبر ، قالوا : وسبب هذا أن المشركين لما قالوا للنبي إن ربه  
ودعه وقلاه ، وفي رواية أنهم قالوا : قد هجره شيطانه ، فلما أنزل إِ تعالى هذه السورة  
وفيها قوله تعالى : ( ^ ما ودعك ربك وما قلى ) كبر النبي فرحاً بنزول هذه السورة ، فصار  
سنة إلى آخر القرآن . .  
وإِ أعلم .